

الدرس الثالث من شرح الأصول الثلاثة) الإمارات العربية المتحدة

(| 5241 هجري

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الرحمن الرحيم. الحمد لله حمد الشاكرين. والشكر لله والشكر والمعترفين المقصرين وشهادـ ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولـ الصالحين. وشهادـ ان محمدا عبـه ورسـله الصادق الأمـين -

00:00:00

صلـى الله عليه وعلـى الـه واصـحـابـه الطـيـبـيـن الطـاهـرـيـن. ومن تبعـهم باحسـانـاـلـى يومـ الـدـيـن وفضـلـه وجـوـدـه واحـسـانـه توـقـفـنـا فيـ اللـقاء المـاضـي عندـ الثـانـيـة منـ مـسـائـلـ المـقـطـعـ الثـانـيـ. منـ قولـ فـي قولـ الشـيـخ وـعـلـى كـلـ مـسـلـمـ وـمـسـلـمـةـ -

00:00:33

وقـلـناـ انـ الـكـلامـ عـلـىـ هـذـهـ الجـملـةـ فـيـ عـشـرـيـنـ مـسـأـلـةـ. وـتـكـلـمـنـاـ عـنـ الـمـسـأـلـةـ الـاـولـىـ وـهـيـ مـجـمـلـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ الـثـلـاثـةـ الـتـيـ تـكـلـمـ عـنـ الشـيـخـ رـحـمـهـ الـلـهـ. وـقـلـناـ اـنـ سـيـتـكـلـمـ بـهـذـهـ الـجـنـاهـ الـمـسـأـلـةـ الـاـولـىـ عـنـ تـوـحـيـدـ الـرـبـوبـيـهـ وـالـمـسـأـلـةـ الـثـانـيـةـ تـوـحـيـدـ الـالـوهـيـهـ وـالـمـسـأـلـةـ الـثـلـاثـةـ عـنـ تـوـحـيـدـ عـفـواـ عـنـ مـسـأـلـةـ -

00:01:03

الـوـلـاءـ وـالـبرـاءـ. طـيـبـ الـمـسـأـلـةـ الـثـانـيـةـ قولـ الشـيـخـ انـ الـلـهـ خـلـقـنـاـ وـرـزـقـنـاـ وـلـمـ يـتـرـكـنـاـ هـمـنـاـ. هـذـهـ هـيـ الـمـسـأـلـةـ الـاـولـىـ التـيـ نـعـيـنـ بـهـاـ بـالـكـلامـ عـلـىـ تـوـحـيـدـ الـرـبـوبـيـهـ. وـهـوـ الـقـسـمـ الـاـولـىـ مـنـ اـقـسـامـ التـوـحـيـدـ. وـسـوـفـ يـأـتـيـنـاـ اـنـ شـاءـ -

00:01:33

اـنـ التـوـحـيـدـ يـنـقـسـمـ عـلـىـ ثـلـاثـةـ اـقـسـامـ. وـهـذـاـ القـسـمـ هـوـ اـولـاـ. وـمـعـنـاهـ اـخـرـاجـ الـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ بـافـعـالـهـ مـنـ الـخـلـقـ وـالـرـزـقـ وـالـمـلـكـ وـالـتـدـبـيرـ وـالـاحـيـاءـ وـالـاـمـاتـةـ. وـهـنـاكـ اـفـعـالـ اـنـفـسـكـمـ مـنـ الـلـهـ. فـلـاـ يـصـحـ تـوـحـيـدـ الـاـنـسـانـ الاـ اـذـاـ وـحـدـ الـلـهـ بـهـذـهـ الـاـفـعـالـ. فـمـنـ اـفـعـالـ الـخـلـقـ فـلـاـ بـدـ اـنـ -

00:02:03

اـلـلـهـ. وـتـوـحـيـدـ مـعـنـاهـ النـفـيـ وـالـاـثـبـاتـ. اـنـ تـتـبـتـ الصـفـةـ لـلـهـ وـتـنـفـيـهـاـ عـمـاـ عـدـاهـ هـذـاـ هـوـ حـقـيـقـةـ التـوـحـيـدـ. لوـ اـرـدـنـاـ اـنـ نـوـحـدـ زـيـداـ بـشـجـاعـةـ. فـلـاـ يـصـحـ اـنـ نـقـولـ زـيـدـ شـجـاعـ. لـانـ هـذـاـ -

00:02:33

اـثـبـاتـ لـلـشـجـاعـةـ بـزـيـدـهـ وـلـكـنـنـاـ فـيـ الشـجـاعـةـ الـعـظـيمـةـ قـدـ يـكـونـ غـيرـ شـجـاعـ وـهـذـاـ لـيـسـ تـوـحـيـدـ مـجـرـدـ الـاـثـبـاتـ لـيـسـ تـوـحـيـدـ وـاـذـاـ قـلـنـاـ ماـ زـيـدـ بـشـجـاعـ هـذـاـ نـفـيـ. وـالـنـفـيـ تـعـقـيـدـ. لـكـنـ اـذـاـ اـرـدـنـاـ اـنـ نـوـحـدـ زـيـداـ بـالـشـجـاعـةـ فـنـقـولـ ماـ -

00:02:53

فـاجـتمـاعـ النـفـيـ وـالـاـثـبـاتـ هـوـ حـقـيـقـةـ التـوـحـيـدـ. فـاـذـاـ اـرـدـنـاـ اـنـ نـوـحـدـ اللـهـ بـصـلـةـ لـاـ خـالـقـ اـلـاـ اللـهـ بـصـفـةـ الـمـلـكـ لـاـ مـالـكـ اـلـاـ اللـهـ بـصـفـةـ التـدـبـيرـ لـاـ مـدـبـرـ وـلـاـ مـتـصـدـقـ فـيـ هـذـاـ الـكـونـ اـلـاـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ بـصـفـةـ الـاـحـيـاءـ وـالـمـمـاتـ -

00:03:13

لـمـاذـ؟ـ لـاـ مـحـيـ وـلـاـ مـمـيـتـ اـلـاـ اللـهـ فـاـذـاـ تـوـحـيـدـ الـرـبـوبـيـهـ هـوـ اـضـرـارـهـ جـلـ وـعـلـاـ بـالـاـفـعـالـ الصـادـرـهـ مـنـهـ. كـالـخـلـقـ وـالـمـلـكـ وـالـتـصـرـفـ وـالـاـمـاتـةـ وـغـيرـ ذـلـكـ مـنـ مـعـانـيـ رـبـوبـيـتـهـ جـلـ وـعـلـاـ. وـقـالـ اـهـلـ الـعـلـمـ رـحـمـهـمـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ التـوـحـيـدـ -

00:03:33

تـوـحـيـدـ الـرـبـوبـيـهـ مـبـنيـ عـلـىـ ثـلـاثـةـ اـرـكـانـ. الرـكـنـ الـاـولـ تـوـحـيـدـ اللـهـ لـلـخـلـقـ. وـالـرـكـنـ الـثـانـيـ تـوـحـيـدـ اللـهـ بـالـبـنـتـ وـاـزـدـادـتـ تـوـحـيـدـ اللـهـ بـالـتـدـبـيرـ بـالـتـكـبـيرـ وـالـتـصـوـفـ. بـثـلـاثـةـ اـجـزـاءـ. وـجـمـيـعـ اـهـ مـاـ يـدـخـلـ بـمـقـتـضـيـاتـهـ فـاـنـهـ يـدـخـلـ فـيـ وـاحـدـ مـنـ هـذـهـ الـبـلـدـ. تـوـحـيـدـ اللـهـ بـالـخـلـقـ وـتـوـحـيـدـ اللـهـ بـالـمـلـكـ. وـتـوـحـيـدـهـ جـلـ وـعـلـاـ -

00:03:58

نـتـكـلـمـ عـنـهاـ مـسـأـلـةـ اـولـاـ بـالـخـلـقـ فـيـجـبـ عـلـيـنـاـ اـنـ نـعـتـقـدـ الـاعـتـقـادـ الـجـازـمـ لـاـنـهـ لـاـ خـارـقـ لـهـذـاـ الـيـوـمـ اـلـاـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ قـالـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـمـاـ خـلـقـتـ الـجـنـ وـالـاـنـسـ اـلـاـ يـعـبـدـونـ. فـاـذـاـ اـثـبـتـ اـنـهـ هـوـ خـالـقـ لـلـاـنـسـ وـالـجـنـ. وـقـالـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ هـوـ خـالـقـ -

00:04:28

اوـ كـلـ شـيـءـ فـقـدـرـهـ تـقـدـيرـاـ. وـكـلـمـةـ كـلـ هـذـهـ اـقـوـيـ صـيـغـهـ مـنـ صـيـغـ الـعـلـومـ. يـدـخـلـ فـيهـاـ كـلـ شـيـءـ كـلـ شـيـءـ لـاـ يـخـرـجـ عـنـ كـوـنـهـ مـخـلـوقـاـ لـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ

وعلا. ولذلك يقول اهل السنة الله الخالق وما سواه وما سواه - [00:04:51](#)
فمخلوق وقال الله جل وعلا وخلق كل شيء فقدره تقديرًا. وقال الله جل وعلا يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم
لعلكم تتقون. وما العشرة في هذا التوحيد فهو كافر - [00:05:11](#)

فمن زعم ان ثبت خالقا غير الله فانه كافر. كالثانوي في المجموعة. عباد النار الذين يزعمون ان النور هو الظلم. يقولون ان العالم له
الهان فالنور هذا الله الاول والظلمة هي الله الثاني. فهو لاء الكفار. ومن اقتدى بهم من مجوسي هذه الامة - [00:05:31](#)
المعتزلة عليهم من الله ما يصدقون. فهو لاء يزعمون ان في هذا الكون غير الله. ولكنهم لا يسامحون بذلك وانما يتأنلون فيقولون ان
العبد هو الذي يخلق فعله. العبد هو الذي يخلق فعله. مثلا هذه الاشارة هذه الاشارة مني - [00:05:58](#)

يعتقد المعتزلة ان الله ما خلق هذا الذي خلق الله انا الذي فالافعال الصادرة من العبد يعتقد المعتزلة ان العبد هو الذي يخلقها ولذلك
سماتهم النبي صلى الله عليه وسلم بالحديث الذي هو حسن ابن مجموع موقن ان ان القدرة مدروس هذه الامة والقدرة هم المعتزلة.
الذين - [00:06:18](#)

لان الله لن يبدل شيئا وانه لا يستطيع ان يهرب فعل العبد جل وعلا عما يقولون. وان العبد هو الذي يخلق فيما. واما معتقد اهل السنة
والجماعة فانه ليس ثمة خالق في هذا الكون ولا يرضى ولا ذرة من الله هذا الكون ولا واقع ولا اخطر من ذلك ولا اقوى الا والله جل
وعلا - [00:06:38](#)

هو الذي غابه وقدره وسيره هذا الدليل المقتضي على ان الله خالق كل شيء. طيب هل تم دليل العقل على انفراد الله بالخلق؟ فنقول
نعم. انتبهوا لو خرجنا من هذه المنطقة الى بريدة واسعة. فوجدنا ذلك القصر - [00:06:58](#)
في الشرفات الجميلة العالية. من اجمل اصول الدنيا على الاطلاق. فطفنا بهذا القصر وتعجبنا فوجئنا ان رجلا يخرج لنا من باب هذا
القصر وقال ان هذا القصر بالامس لم يكن موجودا. ولكن وجد - [00:07:23](#)

وجد هكذا صفة. من غير ذلك له ولا مقاول خاطب بنيانه ولا غير ذلك. لم تمسه وانما وجد هكذا. وجد هكذا صدق من غير ذلك. فبالله
عليكم سوف اظننا سوف اتنا سوف - [00:07:43](#)

جميعا على ان هذا الرجل ها في عقله شيء من الهوس. في عقله شيء من الهوس. فإذا كانت عقولنا تحتمل وجود قصر سنة. فهل بالله
عليك تكون هذه الاجرام العظيمة السماوية؟ على ما فيها من الاخلاق والكواكب - [00:08:03](#)
بملايين ملايين الوجوه. لا يصطدم بعضها في بعض. وهذه الكواكب السائرة في مجرة خلق الله السماوات والارض وهذه الارض
العظيمة على كبرها واتساع ارجاءها. وفيها من الاشجار والاحجار والانهار الجارية والبحار - [00:08:23](#)

الاموات العالية والطيور والحيوانات يتحمل العقل ان توجد هكذا صدفة من غير موجب؟ اذا كان عاقلا عقلك لم يتحمل ذلك في قصر
صغير افيكون ذلك في في هذه السماوات والابناء الكبيرة اذا هذه من ابناء النساء هذه من هذا الكون من - [00:08:43](#)
وارضه وعلوه وسئلاته كان معذوما ثم وجد. كان معذوما ثم وجد. فمن الذي اوجده؟ لا يأخذ من ثلاثة اشياء بما ان يكون هذا الكون هو
الذي يوجد نفسه بنفسه. يعني هو اللي فاهم نفسه. قالوا هذا لا يمكن. لماذا لا يمكن - [00:09:03](#)

هذا لا يتصوره العلماء. لماذا؟ قالوا انه قبل ان يوجد يوصف بما لا؟ يوصف بأنه معلوم. قال والمعلوم لا يوجد لا يستطيع ان يكون
حالا قبل ان يوجد ذلك الكون يوصف بأنه معلوم وهذه المعلومة تصلح ان يكون خالطا. الجواب ان نعلم نقصد والفرق كمال -
00:09:23

فلا يصح ابدا ان يوصل المعلوم لانه يحب الاجيال. ولذلك يقول الله جل وعلا ان خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون. ما نخلق انفسنا
بانفسنا. طيب احتمال انه يمكن موجود من غير خالق. موجود صدفة. نقول لا يمكن ابدا. لان العقلاء - [00:09:45](#)
على ان كل حال لابد له من محدث. وكل متحرك لابد له من محرك اتفق العقلاء على ذلك. فهذا موجود مع اذا لم يكن موجودا فلا بد ان
نقول له بالمحدث. وانه قد تفرغ في العقل عند العقلاء - [00:10:05](#)
ان الموجود صدقا لا يمكن ان يستمر على هذا النظام الربيع والنسب الربيع. الان هذه الاجرام خلقها الله جل وعلا في بعض. هذه

الشمس خلقها الله لم تفطر يوم من الايام خرجت من آآ الشباب وخرجت من البر. بل ان خروجها من غير مخرجها الى من قيام الساعة

- 00:10:25

يستحيل طبعا ان يستمر على هذا اللقاء ان يكون له خالق صدقة وهو الاحتمال الثالث وهذا الخالق لا يصلح الا ان يكون الله جل وعلا.
ولذلك لما يكلم النبي صلى الله عليه وسلم قال نعرف الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:45

فكان يراه بالضوء حتى بلغ ربه كان كافرا يومئذ كان كافر جبير المؤمن كان كافرا. قال فسمعته يقرأ خلقوا من غير شيء يعني موجودين صفة من غير خالق الخلق ام هم الخالقون؟ قال حذيفة كان قلبي يطير - 00:11:15

اول ما وقر الاسلام اليوم لان الاحتمالات ان يكونوا مخلوقون من غير ان يكونوا مخلوقين من غير شيء. ان يكون ثمة خالق خلق
يكونوا قد اوجدوا انفسهم ان يكون ثمة خالتهم. لا يمكن ان يوجدوا من غير شيء ولا يمكن ان يوجدوا انفسهم. طيب اين الاعتماد -
00:11:35

قالت لانه بطلانها بين الاحتمالين يبقى عند العقل السليم الاحتمال المالي وهو انه ثمة وهذا الخالق لا يصلح الا ان يكون الله جل وعلا.
فالله هو المنفرد بالخلق نقا وعملا. نقا كما ذكرت لكم الله خالق كل شيء - 00:11:55

وعقلا ان كل محدث محدث لابد له من محدث. ولذلك يروى عن الامام رفع الله قدره وقدر الائمة وسائل الائمة في الفردوس الاعلى.
يواعدون طائفة من السمنية في الهند. وهؤلاء ينكرون وجود - 00:12:15

يروى عنه انه جاؤوه في بغداد وقالوا اريدك ان تناظرنا في وجود الله سهل الامر سهل لكن غدا صباحا نبدأ في المعاشرة. فلما حدد
المحكمة قال على غرفة الماء. تأخر الامام ابو حنيفة باليد - 00:12:35

وهو من لغات العالم وانبياء الدنيا من نواتر النفس خاف منه فجأه بسرعة فقالوا قال الله قال رأيت ان الاشجار التي على
ضفة النهر قطعت نفسها ثم هبطت بنفسها في النهر. ثم توأكب بعضها على بعض حتى صارت سفينة عظيمة. ثم بدأت هذه -
00:12:55

تشق الامواج وتتنفس البضائع من هذا الشرط وتضعه في ذلك الشرط ولا تستغني بشيء وكل ذلك من غير برkan يقودها ولا صانعها فلما
رأهم عقولكم لم تحتمل وجود سفينة صغيرة بنفسها. وانها تتصدق وتجرى وتتجوب الابواب وتحمل المتعار. مع المتابع - 00:13:42

بنفسها وتحترم عقولكم ان هذه المواد العميقه والافلام السيارة ذات الملايين عددها بالملايين ولا يصدق بعضها بعض من بعض مع
بعض يكون ذلك كله من غير قائد يقود هؤلاء مدبر هؤلاء فرجع كثير منهم وبقي من - 00:14:12

فهذا دليل على هذا دليل عقلي يبقى الانسان امامه لا يستطيع لا يستطيع ان يواجهه يا رب المسألة الثالثة باختصار طيب المسألة
الثالثة وقد دل دليل العقد ايضا وقد دل دليل العقل ايضا على انفراد الله بالخلق. وبيان ذلك - 00:14:32

وبيان ذلك ان الكون محدث بعد ان لبنا وقد تقرر عند العقلاه وقد تقرر عند العقلاه ان كل محدث بفتح باب لابد له من مشكل
لكسرها. وقد تقرب عند ان كل لا بد له من محدث. وحينئذ فلا يخرج من ثلاث حالات - 00:15:12

اما ان يكون هذا الكون هو الذي اوجد نفسه بنفسه اما ان يكون هذا الكون هو الذي وجد نفسه بنفسه وهذا ممتن اما ان يكون هذا
الكون هو الذي اوجد نفسه بنفسه وهذا ممتنع بانه قبل وجوده - 00:16:03

يصلني مع احسنت. يوصف بالعدم والعدم لا يكون مخلوق مخالف. والعلم لا يكون انه قبل وجوده يسر بالعدل. والعدم لا يكون خائفا.
هذا واما ان يكون قد وجد صلبا وهذا باطل ايضا - 00:16:35

لاننا وجد صلبا لا يمكن ان يستمر لان ما وجد صدقا لا يمكن ان يستمر على هذا النظام البذيء والنسب الرفيع لاننا وجد صدقة لا يمكن
ابدا ان يستمر على هذا النظام المجيد. الرفيق - 00:17:09

فيبيقى الاحتمال الثالث وهو الحق الذي لا يليق وهو ان ثمة خالق خلق ذلك الكون ولا يشعر الا ان يكون هو الله جل وعلا. ولن يبقى الا
الاهتمام الثالث وهو ان ثمة خادمة - 00:17:41

معنى علما ان هناك فارقا خلق ذلك الكون ولا يصلح الا ان يكون هو الله جل وعلا قول الشيخ ورد اعلم ان الله خلقنا ثم قال ورزقنا

وهذه هي القضية الثانية من اسائل وعيid الربوبية. وهي توحيد الله جل وعلا بالرزق - 00:18:02
فيجب عليك ان تعتقد ان الرجل وحده في السماوات والارض هو الله جل وعلا قال الله جل وعلا وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستمرها ومستودعها كل - 00:18:32

وقال الله جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منكم من رزق وما اريد ان ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين.
وقال الله جل وعلا هل من خالق غير - 00:18:51

الله يرزقكم من السماء والارض. لا الله الا هو فان توفكون وقال الله جل وعلا ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. والادلة من الكتاب
والسنة على اثبات الرزق لله - 00:19:11

واتفق اهل السنة ان من اسمائه الرازق والرزاقي. واتفق اهل السنة رحمه الله ان من اسمائه جل وعلا الرازق هو الرزاق. والرزاقي يسمع
مبالغة من الرازق وقال الله جل وعلا ايضا في السماء رزقكم وما توعدون - 00:19:30
الله على المؤمنين باي شيء وعلى المؤمنين الذين امنوا على الايمان وعلى امنيته. في الجنة اذا هذا دليل على ان الجنة في السماء.
كما قالوا في السماء نصف وما توعدون. يعني ايضا في السماء ما توعدون به وهو الجنة. وهذا من اتفاق اهل السنة. قول الله جل وعلا
عندما جنة - 00:20:00

المأوى المسألة الخامسة اعلم رحمك الله تعالى ان الرزق نوعان اعلم رحمك الله تعالى ان الرزق نوعان رزق عام واسم خاص فاما
النجم العام فهو الذي يحصل به قوام البدن وهذا الاسم لا يخص مسلما ولا كافرا ولا حلا ولا حبا. كل شيء يمر به البدن فهو من -
00:20:27

فهذا الرزق هو الذي يحصل به قوام البدن سواء كان حلالا او حراما وسواء كان المرزوقي مسلما او كاتبا. وهذا الرزق هو المذكور في
قول الله جل وعلا وما من دابة في الارض الا على الله - 00:21:03
في ذلك البهاء بانواعها ويدرك في ذلك الجن ويدخل في ذلك الانس. كفارا مسلمين. ويدخل بذلك كل شيء. فالله يرسم كل شيء رزقا
عاما الحرج يغضب عليه انه رزق؟ نعم يطلق عليه بأنه رزق بالمعنى العام. بالمعنى العام. يعني حتى الاقوال النبوية رزق ولكن -
00:21:23

فهو رزق بالمعنى العام فالرزق بالمعنى العام هو الذي يحصل به قوام البدن. فاي شيء يتبدل به الانسان ويحصل به مثلا هذه هذه الماء
فاغتصبها منه واشربها انه حرام فهو ليس لكنه لست بالمعنى العام. ولذلك يقول الامام السفري رحمكم الله والرزق ما ينفع من حلال او
ضدي - 00:21:49

البدن سواء كان حلالا او حراما. واما النصف الثاني فهو الرزق الخاص وهو رزق الحال الطيب النافع وهو الذي يحصل به قوام الدين.
قوام الدين يعني هو الرزق الذي يكون عونا على صاحبه على القيام بما امر - 00:22:19
الله جل وعلا وهذا رزق خاص بالمؤمنين فقط. الرزق الخاص للمؤمنين. لقول الله جل وعلا كل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده
والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا - 00:22:47

الطيبات بالنسبة للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة. لماذا قال خالصا يوم القيمة؟ لأن هذا الاستمتاع بها المؤمن. فإذا
الاسم العام هو الذي يحصل به واما الرزق الخاص فهو الذي نحصل به عواض الدين. فاي مثل ينتفع به صاحبه في الدين - 00:23:07
فهو الاسم الخاص يعني اراد الله بهذا العبد خيرا فرزقه رزقا خاصا يعني رزقه ووفقه باستغفال هذا الاسم مما يقدمه اليه. واما الاسم
العام فهو ما يحصل به امام البلد بغض النظر عن الكون المرزوقي مسلما او - 00:23:37

ام حرام؟ ولذلك يقول الامام الشافعي بأنه ايضا رازق كل خلقه وليس مخلوق بغير رزق اذا قلتم لهم مجلس خاص تقولون هو الذي
يحصل بقواه الدين والرزق العام هو الذي يسكن فيه حوار - 00:23:54

المسألة السادسة ومن مقتضيات توحيد الاربوبية افراده جل وعلا بالبيت والملائكة. جل وعلا. فنشهد الله جل وعلا من هذا المقام اننا
نؤمن انه ما لكل شيء. فهو ما السماوات والارض وما بينهما. وما من ذرة - 00:24:21

اا والله جل وعلا فلامانع الا الله. قال الله جل وعلا لهم الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. وقال الله جل وعلا ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من فضله والقتل هو - [00:24:41](#)

امامة النواة النوافل اخرجت من التمرة فانك تجد الياء لفافا العبارة هذه هي هذا هو ومن اسمائه جل وعلا الملك فهو ما من كل شيء. فان قلت اليس المخلوق يوصف بأنه ايضا يملك - [00:25:06](#)

انا عندي سيارتي واوصف باني املك بيتي. فما الفرق بين ملك الله وذكر المخلوق؟ قالوا الفرق بينهما كثيرا نعم المخلوق يملك بين ملكية الله وملكية المخلوق. منها ان ملك المخلوق زائر اذا مات - [00:25:33](#)

هل يملك في المغرب؟ اذا مات الانسان واستثناء التراب يكون مالكا لامواله ولا تتقى ملكيتها الى الوراء تنتقل ملكيتها الى فملك المخلوق منه زائل الا. واما منجية الله جل وعلا فانها مستمرة دنية لماذا؟ لانه - [00:25:53](#)

لان الله هو الحي الذي لا يموت. ولانه الوارث لكل شيء فلا الله جل وعلا لا يجده شيء. بل هو الوارث لكل شيء لانه حي لا يموت جل وعلا لو ان الانسان مثلا باع سيارته زادت ملكية هذا البئر فاذا ملكيتنا نحن تزول بالهلاك بهلاك السيارة اطلاق الماء - [00:26:13](#)

او ببيع او بالموت يعني. واما منكية الله جل وعلا فانها مستمرة في ذلك. الفرض الثاني ان ملكية المخلوق ملکية حائلة. ملكية، حاليا. يعني ثم تملكها وانت تملك هذه السيارة من قديم امريكيه ومتعددة. نعم فكما ان ملكيتك جارية - [00:26:39](#)

واما ملكية الله فانه مالك الاشياء قبل وجوها جل وعلا. ولا نهاية له للأشياء مطلقة لا اول لها ولا نهايتها. ولها الان طيب ملكية المخلوق؟ ملكية حادثة هل هل تملك سياري الان يا اخ ابو خالد؟ سيارتي جميلة هل تملكنا؟ تملكها ولا ما تملكها - [00:27:19](#)

طيب لو لو كنت اشتريت سيارتي او هذي موجودة خارج المسجد ملك متى حصلت لكينك لا؟ الان فاذا هذا هو المقصود بقوله الحادث اول شيء ومن الفروق ايضا يعني هذا الكلام لكل شيء - [00:28:08](#)

انت تملك الشيء الذي تحتاجه. انت تملك سيارة انت في السيارة ما تستطيع ان تملك ابن القيم ملكية مقيدة لبعض الاشياء فقط. انت تملك بيتك ولا تملك انت تملك استراحتك ولا تملك استراحتك. انت - [00:28:38](#)

انت او اللي في البنك في البنك المركزي الموبايل مطلقة عامة لا يخرج شيء عن قوله مملوكا لنا. لا يمكن ابدا ان تخرج له لا يمكن ابدا ان تخرج ذرة من هذا الكون لتكون مملوكة لله جل وعلا. فاذا بك المخلوق منه مقيد محدود. واما ملكية الله - [00:28:58](#)

جل وعلا فهي ملكية عامة مطلقة لكل الاشياء هي النوع ومنها ايضا النبي في المخلوق ملكية استخلاف ما معنى الاستخدام واما ملكية الله فملكية حقيقة استقلالية. اكتبوا هذا هو ستنشرة. ان ملكية المخلوق ملكية استقلال - [00:29:28](#)

ليس من استقلال الله جل وعلا فانها ملكية حقيقة استقلالية. ما معنى استقلال؟ يعني هذه التي في جيب الله هل انا نملكتها ملکا تاب؟ الجواب هي مال الله استخلفك فيه لينظر كيف تنفقه؟ فالحقيقة ان الغالب من - [00:29:55](#)

ما الدليل؟ قول الله جل وعلا وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فانتم خلفاء الله عند هذا وكذلك قول الله جل وعلا وآتونهم من مال الله الذين اتي. فالحقيقة ان المال مال الله - [00:30:15](#)

ولكنه جعلنا مستخلفين في هذا الباب لينظر كيف نعمل به الانسان وان يعيينا على نطاق الوجه التي ترضي ربنا جل وعلا واما فهل همة احد اعطى الله ذلك المال واستخدمه في الايام الكية الحقيقة الاستقلالية - [00:30:35](#)

جواب انها ملكية حقيقة لاستقلالية ابتدائية. ومنها ايضا من الفروق بين الملكيتين النبي في المخلوق يوصف بأنه مثل ما ذكرت لكم في الثانية ان ملكية المخلوق يوصف بأنه باب الموروث سيارتي يصب من يقال فيها ما هو موروث بيتي يصح ان يقال - [00:30:55](#)

موروث ولما انزل السماوات الامر الجبال الاحجار. فاذا هم منكم الله ملكية الله لا يستطيع ان توصف بانها موقوفة. لانه لا يوجد الا والله هو الحي الذي لا يموت جل وعلا. ومنها ايضا ان الفروق ايضا - [00:31:25](#)

ان نتصرف المخلوق في مثله تصرف مقيد. المخلوق لا يستطيع ان يتصرف التصوف المطلق بيد الله. بل منه مقيد هل يستطيع الانسان ان سيارته ان يكون فقط في الشوارع؟ توقفه شرطة وتقول لماذا تفعل هذا؟ مع انها سيارة - [00:31:48](#)

انت تتصرف فيها بما هي مصلحة عشرة ريال وحيث بالكريت يأتي القاضي ولكن جمالك لا تتصور فيه عند تصرفك فيه مقيد. الله

ه؟ فلو التصوف فيها مما شاء جل وعلا - 00:32:08

جل وعلا. ولذلك قال الله جل وعلا لا تسأوا ها لا تسأوا عما يفعل وهم يسألون انت مسؤول عن ما فعلت في ماك مسؤول عما فعلت فيما من الامالك واما الله فانه لا احد لا يستطيع - 00:32:38

يسأله ولا احد يقدر ان يسأله عما فعل في بيته جل وعلا. اذا تصرف المخلوق في ملكه تصرف مقيد ولم ما تصوف الله في بيته فهو تصرف مطلق المسألة التي بعدها السابعة المسألة السابعة كم بقيت من الوقت - 00:32:58

خمسة وتلائين دقيقة ومنها ايضا ومنها المسألة الثانية اعلم ان ما مضى من توحيد قلوبية مقرر في الفطرة لا يحتاج الى تقرير. موجود في الفطرة الله جل وعلا ونحن نظن بأنه هو الرب. فالعقاب توحيد الربوبية لا يحتاج الى تقرير. لو ان - 00:33:23

ولد في غرفة ثم جلس في هذه الغرفة لم يقرأ كتابا ولم يجهز تحية ولم يتعلم علما لنشأه يقر بأن الله هو الغفور فتغير الربوبية من العلوم الفطرية. ولذلك قال الله جل وعلا ان ترك الله التي فطر الناس عليها - 00:33:54

بانه جل وعلا. وقد اخذ العهد علينا ونحن في اصلاح بان الله هو كما قال الله جل وعلا وان اخذ ربك منبني ادم حرثتهم وشهادهم على انفسهم فلازم يرببكم؟ قالوا بلى. اذا الاقراء بتوحيد الربوبية. مركوز في - 00:34:14

ولا تحتاج الى تقرير وانما يحتاج الى تمكين. يحتاج الى ان يدرك عظيم. ولذلك كما وعد الرسل لتقليل توحيد الربوبية لا. ولذلك الكفار كلهم كما سبأتبينا في المسألة التامنة انهم ينتظرون بتوحيد الربوبية ولا يعرف عن احد - 00:34:44

توحيد الربوبية الا ما سيمر ان شاء الله في المساجد وانما بعن في نزلت الكتب لتقديم التوحيد الثاني وهو توحيد الالوهية كما سبأتبني فاذا توحيد الربوبية من التوحيد المرموز بالفطرة فهو من العلوم الفطرية. هل الجزء انت هل - 00:35:04

الجزء الاكبر ام الكلى هل درسناد؟ درست من اول هل الجزء اكبر ام منكم؟ تجد حتى ولو لم مقرر في ان الكل اقوى من الجزء العقلية. فكذلك التوحيد والربوبية. ولذلك يقول العلماء ان الاشتراك في توحيد - 00:35:31

لأنهم لانك الان تحالف شيئا في ايش؟ في فطرتهم من العلوم الضوئية ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود ها الا ويولد على ما هي هذه الامة التي يجعلانه يوميا - 00:35:54

او ويبدل على ذلك ايضا قول الله جل وعلا في الحديث القدسي واني خلقت عبادي حنفاء. فجاءته الشياطين وقد خلقت عبادي يعني انهم يقرون باني موهوب المسألة الثانية من الخلاصة مسألة سابعة ما هو؟ ان تعتمد الاعتقاد الجازي الذي توحيد الربوبية والرسل في الفترة لا يحتاج الى تقرير وانما يحتاج - 00:36:24

الى التفكير فقط. المسألة التي بعدها وهي ثامنة اعلم ان هذا التوحيد هو توحيد الربوبية. كان يقدم به في جميع الطوائف البينة كل طائفة عرفت بعد ادم عليه الصلاة والسلام فانها تظن بان الله هو ربها. تقر بان الله - 00:37:09

بان الله هو تقر بان الله هو المتصدق والمدبر لها. كل التواضع ولذلك الله جل وعلا ولئن سأله من خلق السماوات والارض؟ ليقولن ابليس. ليقولون من؟ مع انهن يقرنون بهذا التوحيد يقرنون ان الله هو الذي خلقه وهو الذي رزقه وهو الذي سخر السماوات والارض. فاذا لا يعطف عن - 00:37:29

منبني ادم انه ذكروا هذا التوحيد ابدا. ولكن وجد انكاره ظاهرا. من بعد الطوائف من هذه قال فرعون وقال يا ايها الملك ما علمتم لكم من الله غيري ولكنه كان وقد فضحتنا الله في قوله وجحدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما ونورا - 00:37:59

من باب الظلم والعلو والاستكبار على الارض. ولما جاءه موسى وقال يا موسى اني لامك مسرورا اني امك يا موسى مستورا قال لقد علمت ما انزل هؤلاء حتى يخلعون من العصا الذي قبله - 00:38:42

لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض وصاح. انت تجري في قرار نفسك وتعلم ان هذا ليس بعلم ولا بعلم وانما هو في علم الله جل وعلا ولكن علوم واستنكار وطغيان جعلوك تبا تقر بما استيقظ - 00:39:02

الطالبة الثانية طالبة سموه وهم الذين يزعمون ان الذي يرضيه هو يدركه وهو والدار الزمن يعني ان انه ليس ثمة وقد حكى الله وقال له في سورة المؤمنين وفي غيرها من سور قال الله جل - 00:39:22

وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيانا وما يملكون؟ اجمعونا في هنا الا التقوى فهؤلاء ومنها ايضا الثانوية الطالبة المجنوسية الذين يزعمون ان للعالم طالبا النور والظلم كما ذكرت لكم - 00:39:46

واما غير هؤلاء فاعلم ان طائفة من بني ادم ان تموت في الربوبية والشيوخين يدخلون من جملة ما الطالبة المجنوسية في الثانوية؟
لكن حتى الذين قالوا بان لا يعرف ابدا عنهم انهم يجعلون هؤلاء الخالقين مستويين بكل صفات لابد ان يكون واحد على الارض.
النصارى يزعمون ان العالم له ظلم - 00:40:17

الذى هو على المعتقد يقولون وللعالم ثلاثة اقارب ولا لا؟ وافضلها من؟ ما بني ادم حتى الذين انهم كذلك انتبهوا فاذا خلاصة المسألة
الثانية انه لا يعرض عن احد من طوائف بني ادم - 00:40:45

انه اكرم توحيد ربوبية ظاهرة. واما ظاهر الضعف فانكاره عند فرعون وعن الثانوية المجنوسية وعن المسألة التاسعة اعلم رحمنا الله
واياكم ان مجرد توحيد ربوبية لا يكفي للحكم بالدخول في الاسلام - 00:41:35

لا يكفي للحكم بالدخول في الاسلام اقراره بان الله هو الخالق الرازق المدبب المحرم. اجمعين. لابد اشهد ان لا الله الا الله وان محمد
رسول الله. ولذلك لو جاءنا كافر من اهله كذا وقال يا مسلمون اسمع انا اعتقاد ان الله - 00:41:58
الخالق في كل شيء ولا خالق الا الله. اعتقاد ان الله المدبب ولا مدبر ايضا. ولا تقل واعتقد واعتقد كل ما عن كل الذي يعتقد
ولكن لما قلنا لا الله الا الله محمد رسول الله. لاني مسلم؟ الجواب لا. لأن مجرد اللقاء يريده ربوبية. لا - 00:42:18

قالوا النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يلقون بان الله ومع ذلك قاتلا وجاهده واستباح دماءه واسترق رجاله واستعرض نسائهم لا مما
يدل على ان للخلق والرسل لله جل وعلا - 00:42:38

بالاسلام. في تفسيرنا لا الله الا الله. يقول معنى لا الله الا الله الا خالقا الا الله. لو هذه القضية هي معناها لا نحتاج لما كان النبي محقا في
مجاهدة الكفار وفي بعضهم كانوا من كانوا يقررون بان الله من الخالق - 00:43:08

نتوما رجال ولا؟ فاذا الاقرار بتوحيد ربوبية وحده لا يكفي ان يحكم لصاحب بالاسلام بل لابد من التوحيد الثاني وهو توحيد القلوب.
ولذلك في الصحيحين من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول امرت ان اقابل الناس - 00:43:28
حتى يقولوا حتى يشهدوا ان الله الخالق الرازق. لا ان لا الله الا الله وان محمد رسول فمن قالها عشر من ماله ودمه الا بحقه ونسابه
على الله عز وجل - 00:43:48

المسألة العاشرة اعلم ان هذا توحيد مسألة عظيمة. اه اعلم ان هذا التوحيد هو توحيد ربوبية ليس هو التوحيد الذي جاء انتبهوا
لان هذه خطيرة القاعدة عند اهل السنة زبدة دعوة الرسل توحيد الالوهية. احفظوها يا اخوان زبدة الدعوة - 00:44:08

الالوهية كما سيتم يعني المقصود والغاية من بعد الرسل بنزول الكتب ليس هو تقريرا لان الله وخلق الرازق لا لانه متقلب اصلا وانما
الالوهية فانتبهوا لهذا رحمة الله. المسألة الحادية عشرة في قول الشيخ ولم يتركنا عملا. في - 00:44:37

والشيخ لم يتركني عملا بقوله لكان احسن من كلمة من مع ان عينا وسن تحمل معنى الهمم. ولكن عندنا قاعد في جدا التعبير في
مسائل الاعتقاد الى بعض النصوص او لا؟ التعبير بالفاظ النصوص بمسائل - 00:45:07

اذا جاءت مسألة عقدية وصار فيه نص يتكلم عن هذه المسألة حاول ان لا تعبر عن هذه العقيدة الا بهذا الوصف ولذلك شيخ الاسلام
ابن تيمية للواسطية رحمة الله واسطية سلك هذا المسل لم يقل ولا يثبت ان الله - 00:45:42

بل جاءت بالنصوص التي تنبت صفة اليد لانه على العقيدة وهذه مهمة جدا. هذه مهمة جدا ينبغي لك ان تعبر في مسائل لان الفاظ
النصوص من الذي تكلم بها؟ من لا ينطق عن الهوى اما اية في كتاب الله جل وعلا واما حديث صحيح - 00:46:02

ابعد عن المداخلة وابعد عن الاحتمالات واما تعبيري وتعديلني فيه ايش؟ قد يكون فيه مداخلات وفيه اشكالات لكن اذا قلت الله جل
وعلا قال ما يستطيع الا اذا ولذلك الله - 00:46:32

اما حسبتم انما خلقناكم ايش؟ فتحن وكذلك يقول الله جل وعلا آآ ايحسب الانسان ان يترك سدى. ولكن ليس في القرآن له هملا من
باب على هذا واذا فنعلم ان كان يعلم ذلك رحمة الله. فإذا ينبغي لنا ان نحرض على هذه القاعدة انه كلما كانت تعبيره في مسائل -

باعيادنا كلما كان ذلك افضل. طيب قول الشيخ الادلة عليها وهي قول الله ايحسب الانسان ان يترك سدى. وقول الله جل وعلا اه احسبتم انا وقد بلغ العلماء رحهم الله تعالى في هذه الآيتين عدة فوائد في قول الله جل وعلا ايكتب الانسان ان يترك سدى وفي قوله - 00:47:22

حسبتم انما خلقناكم عبئنا ذكرها فيها عدة فوائد. الفائدة الاولى في هاتين الآيتين تقول فوائد هاتين الآيتين ثم تقول الفائدة الاولى اثبات الحكم في افعاله جل وعلا كما هو معتقد اهل السنة. يعتقد اهل السنة - 00:47:52

والجماعة ان الله لا يفعل فعلا ولا يأمر بامر ولا يقدم شيئا الا وله في ذلك حكمة باللغة فلا يصلح من افعال الله الا عمله. وهذا معتقد من؟ اهل السنة فقط. واما المعتزل والاشاعرة والمنازل والقراءة - 00:48:12

البراهيم والاسماعيلية فانهم يقولون ان الله يفعل المال. فيأتىرون بلا مصلحة ويأمرون بما تكون المصلحة في النهي عنه. واذا تكون المصلحة في الاغلبية ولذلك على الله جل وعلا فيما امر به واما اهل السنة فيقول الله - 00:48:32

الله جل وعلا لا يفعل عبادا بل كل افعاله صادرة عن حكمة عظيمة وغاية يعلمها الله جل وعلا على وجه نفسك يعني التي تدل على ان افعال الله لا ليس فيها شيء من وليس فيها شيء من الادب. الامر الثاني - 00:48:52

ان العبران ان العدد من صفات النقص التي يجب تدريب الله عنه. ان العدد من صفات النقص الذي يجب الله عنه ومنها ايضا من الفوائد اتنا مطلوبون لحكمة عظيمة الجليل. بل افصحت عنها الاية الاخرى واعني قول الله - 00:49:22

جل وعلا وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. فاذا نحن نستفيد من هاتين الآيتين اتنا مخلوقون لحكمة عظيمة وهي عبادته جل وعلا ومن فوائد هذه الآيتين اثبات الجزاء على الاعمال يوم القيمة - 00:49:46

اسباب التواب والجزاء والحساء بين الاعمال يوم القيمة. ولذلك ان يقول الله بعد قوله افسحتم انما خلقناكم عبئنا لو لم يكن هناك توافق عن الاعمال ولا ارزاق ولا عقاب فلماذا نريد - 00:50:07

نحن كلفنا حتى لو لم يكن هناك ولا عقاب ولا نساء ولا ميزان ولا نار لكان خلقنا وتكليفنا من مال فاذا والسدى عن فعل الله جل وعلا يثبت البعث والجزاء على الاعمال. ومنها من فوائد هاتين الآيتين - 00:50:27

اثبات اثبات كمال القدرة على اعادة الخلق. لانه قال وانكم اليها لترجعون القدرة على اعادة الخلق اثبات كمال القدرة على اعادة الخلق. ومن الفوائد ايضا ان الله ما نبى هذا الامر الا لوجود تكلم به. ان الله جل وعلا لا يهدى شيء من الاقوال في القرآن الا - 00:50:57 هذا القائل مستمر فليس ثمة اقوال وجدت في القرآن قد وجده الله جل وعلا في القرآن وانتشرت اصحابها لا يزالون موجودين لكنهم يدعون او ينذرون وهناك فوائد كثيرة انكرت البعث وانكرت الجزاء والحساب. مثل الفلسفه فلازمة اليونان منهم بوسينا - 00:51:27

حتى كفره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ابن القيم يقول الامام ابن القيم رحمه الله في كتابه فهو طبيب لكن في العقيدة مخلد فكانت العقيدة يتبع منهاج الفلسفه فكان الحسين وغيره من الفلسفه يعتقدون عدة اشياء ابن سينا يعتقد ان الله لا يعلم الجزئيات - 00:51:56

ولكن يعلم الكليات يعني يعلم ان هناك شيء اسمه ناس ولكن افراد هؤلاء الناس لا يعلمون يعلمون ان حيوانات هذه الحيوانات لا يعلم الله. والله علمه هو يختص بالكليات. واما الجزئيات والتفاصيل والاغراء لا يعلمها الله. ولذلك كفره اهل العلم - 00:52:26

ومنها انكار البعثة ينكر البعض عن الانسان. ويقول ان نصوص المعابد انما هي خيالات على الناس حتى تستقيم امورهم والا فلا حقيقة. يعني مثلا لو قلت لكم يا اخوة انتبهوا لا تخرجوا من هذا المسجد - 00:52:46

دكتوراه في شرطة كثير كل من خرج من هذا المسجد يبيدونه هي السنة. مع ان الامر ليس حق له حقيقة ولكن مخيف حتى تجلسوا في هذا المسجد. فهم يقولون المحبة هؤلاء يعتقدون يعتقدون ان قول الله جل وعلا اه سوف يحاسب حسابا - 00:53:06 عفوا قول الله جل وعلا في سورة في سورة اذا بك فطهر وانشى فاهجر ولا تموت تستنكر لربك فاصبر اذا نقر في الناقور. بذلك

يومئذ يوم على الكافرين ترى ما فيهم عسير ولكن اقول ولكن الله خوف الناس ها على اسئلة الرسل حتى تستقيموا - [00:53:36](#)
جميعا على يسمع ويبصر وينتظم ويرحم كل ذلك لا حاجة له. هم يقولون كل ذلك. كل ذلك لا حقيقة له. ولكنه مما ولذلك سماهم ابن تيمية رحمة الله اهل التخييم. طيب هل الرسول كانوا يعلمون هذا الامر - [00:54:12](#)

منهم من قال انه سبحانه ما يعلمنا احد والا ولكن كانوا يسكنون عن الناس. فهؤلاء نسبوا الرسل الى الخيانة. كونهم يذلون الناس ويوجهونهم لشيء لا حقيقة له ومن الفتاة وهم ولادة الغلام يعتقدون ان الرسول اصلا غير مخير عليهم - [00:54:44](#)
مسال للناس وهؤلاء يصفون الرسل للجنة. ولذلك اتفق علماء الاسلام على ان هؤلاء الكفار الكفر الاكبر وانتم تعرفون ان اباه كان يهوديا صلى الله عليه فاراد المشيئة ان يجمع بين - [00:55:15](#)

عند الشريعة وبين فلسفة كفر عجيب ماذا الله جل وعلا ومن عجائب الاشياء يا جماعة ان فلاسفة هؤلاء الذين يعتقدون هذا الامر يعتقدونه في العقائد طيب الصلوة والزكاة والصوم والحج - [00:55:33](#)

قالوا والصلة لها معندين معنى الله ومعنى الباطل وكل باطلين. اما المعنى الظاهر فهو الذي يكون معاملة الناس. رکوع سجود قيام قلوب الفاتحة واما معنى الباطل فان الصلاة هي معرفة الاسرار. اذا عرفت اسرارهم فقد صليت ولله الحمد. اذا عرفت خمسة - [00:56:13](#)

الاسراف على صلاة خمسة هم يقولون ان الصلاة طيب والصوم؟ قال والصوم له معنيان معنى ظاهري ما معنى الباطن؟ المعنى وسائل الله يعني صل وصم. صل اذا اردت ان تصوم لله تطوعا اكتم هذه الاسرار فلا تخبرني احدا - [00:56:33](#)
لماذا ينهى اصل الفضائح؟ فهم يقررون ان كتم هذا الافراط من اصول عقيدة لانها فضائل ولذلك لو كتاب غزال محمد ابن محمد الغزالى فضائح الباطنية ذكر فظائع جدا من الاقوال والله لو عرضت على مهيبة - [00:57:03](#)

ويأتي هؤلاء الذين يصلون بانهم العقلاء وانهم فلازم وعلماء هذه العقائد التي لا تقبلها الشراء ولا الخدمات. ولكن صدق الله جل وعلا طيب والخارج؟ قالوا الحج له معنى. معنى ظالم. المعنى الظاهري هو قصدك لاداء يوسف مخصوص. الحمد لله - [00:57:23](#)
قالوا له ما معناه الباطل في زيارة القبور وتعظيمها يقول الناظم بل بعضهم يقول ان حجة لها القبور تعادل الف حجة. يعني من وقد تأدب في ميزان الله قد حج الف حجة الى بيت الله الحرام. ولذلك - [00:58:03](#)

زيارة القبور التي عن حج بيت الله الحرام المسألة كم بقي؟ المسألة التي بعدها قال الله عفوا قال الشيخ رحمة الله بل ارسل اليها رسولنا. بل ارسل اليها رسولنا. هذا الكلام استغلال على كلامه الموت. ان الله لم - [00:58:29](#)
طيب ماذا فعل الله بنا؟ قال بل ان احسن اليها رسوله. بإرسال الرسول لنا دليل على ان الله لم يكن هنا. هملا فإذا هذه الجملة في قوله اليها رسولا دليل على ان الله لن يتركنا هبلا ولن يتتركنا عبشا - [00:59:01](#)

دليل على هذه الوجدية التي ذكره الشيخ رحمة الله تعالى وانتم تعرفون ان الرسول المراد به في هذه في هذا في هذه الجملة هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وهو رسول خاص لهذه الامة عليه - [00:59:21](#)

الصلاة وافضل التسليم وعرف علماء الرسول بأنه انسان ذكر حي بعث بشرع وامر بتبلیغه انسان ذكر حي امر مثله او حي له شرع امر بتبلیغه قوله انسان يخرج الجن. القول الصحيح لاهل العلم ان الجن منهم عذر. ولكن ليس منهم - [00:59:37](#)
رسل ما بعث الله رسولا من اجل ابدا. وانما الجن فيهم رسيل. قال الله جل وعلا فيهم ايه منهم قال ثم ولو الى من؟ هذا اصرار على ثم ولو الى قومهم منذرين. وذهب بعض اهل العلم من علماء العلم الى ان تجدهم مسلم. واستدل بقول الله جل وعلا - [01:00:13](#)

يا عشر الجن والانس الم يأتيكم؟ رسيل منهم. قالوا هذا من باب التعليم. كقول الله جل وعلا يخرج منها اللؤلؤ واللؤلؤ اما المياه العذبة ولا موتا فقومه يخرج منها الا بذنبه احد الطرفين عن الآخر. كالابو مع ان الاب واحد. والعمرين ما عندهم عمر واحد - [01:00:43](#)
هذا العربي فإذا انسان يخرج وليس منهم رسيل. ذكر يخرج النساء وهذا عضو اهل السنة والجماعة رحمة الله. انه لن يبعث الله رسولا من الله ابدا وخدمته بلال بن حزم وبعض اهل العلم فقالوا له من؟ قال اسيما من وراء فرعون - [01:01:13](#)
ومريم ام عيسى. رضي الله عنه وارضاه وخطاه اهل العلم وجعلوا ذلك في الجملة اعطاه. وانتم انت تعلمون ان ابن حزم رحمة الله

عنه تفريق في توحيد الأسماء والصفات. فهو يميل - [01:01:51](#)
فالهم ان هذا المذهب خطأ. لماذا؟ لأن مقام الرسالة من قبلك الا رجال نوحي اليهم من ابיהם. فقال الا رجالا وهذا مشروب حصل.
فحصل الله الرسالة ولان مقام النبوة مقام مخالفة اختلاف الناس والمرأة ليست هذه وظيفتها - [01:02:09](#)
ولان مقام النبوة في قطر الى رفع الصوت في الدعوة والمرأة مأمومة بان تقوى الله من صوتها ولان مقام النبوة الاختلاط والمرأة
مأمورة بان تبرأ في البيت. فاذا لا يستطيع ان تكون النبيه امرأة ابدا. النبي يراها ابدا. ولذلك قالوا انسان ذكره - [01:02:42](#)
حي بعث بشرع وامر القبول اليه بشرع وامر بتمريره. رحمهم الله بتبليغه وان النبي قد اوحى وهذا فرض ضعيف وقد ضعفه صاحب
شرح الطحاوية وضعفه شيخ الاسلام ابن تيمية في كتاب - [01:03:02](#)
هو ان الرسول لما بعث بشريعة جديدة وان النبي فهو من ولد مجدد الرسالة الى الله الرسول هو كل شريعة جديدة وهذا سريعة
جديدة ينبغي ان ينزل معهم كتاب جديد - [01:03:32](#)
فاذا بمن هو رسول الله وعد بشرائع الدين بشريعة جديدة. كنوح وابراهيم وموسى وعيسى ونبيينا صلى الله عليه وسلم ويوسف عليه
الصلاه والسلام كل هؤلاء رسل. واما من بعث مجدد لشريعة من قبله فانه نبيك انبيء بنى اسرائيل - [01:03:51](#)
كانبياء بنى اسرائيل كانبياء بنى اسرائيل. فاذا هذا هو الفقار الذي اه رجحه رحمة الله كتاب النبوة قال الرسول من هو من
بعث بشريعة جديدة واما النبي فهو مؤمن - [01:04:12](#)
واظن الى ساعة بلد من هذا الكلام ولكن اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من يستمعوا القول ويتبعون استحسنت واخر دعوانا
ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا - [01:04:32](#)
نختم الجملة الثانية ان شاء الله في الدرس بعد صلاة المغرب ان شاء الله - [01:04:52](#)